Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في كل مكان تقريباً هناك فرق بين الكلاسي والرومانتيكي، ويظهر بوضوح أكثر في الطريقة التي ينظران بها إلى الموت. بشكل عام الموت مرغوب في الأدب اللاتيني. وحتى بالنسبة إلى هوراس - الأعظم كلاسية بروحه من كل الكتاب الرومان- أنه «عذب وعلى الأخص أن تموت من أجل بلادك» وفي الشعر الانجليزي يوحد الاتجاه نفسه بدرجة ملحوظة «أيها الموت القوي البليغ العادل». «أيها الموت العزيز الأجمل ياجوهرة العدالة» - وهناك أمثلة لانهاية لها. إنها النظرة الرومانتيكية: النزوع إلى روح السر الذي لم تحله الحياة، الاحساس بكل ما يحمله المجهول، التشوق إلى المغامرة الأخيرة. أما الموت الكلاسي فإنه شر صرف دائماً. وأبطال هومر يتحدثون عن ذلك إلى اليونان كلها. ان بيته المشهور أن من الأفضل أن تكون خادماً في الأرض من أن تكون حاكماً على الموتى، يقدم بوضوح الموقف اليوناني.

الكتابات التي تزين اضرحة الجنود وجدت باللاتينية وليس باليونانية. البطولة اليونانية تلبس دائماً هواء الوقار. إنها لاتمجد أبداً. والقبريات التي نصبها الأغريق على اضرحة جنودهم لاتمتدح الموت البطولي ولاتتحدث عن المجد. في كل ادبهم تحدثوا قليلاً عن كل منهما. لقد رأوا بوضوح الألم المتجذر بهما. إن الغلام الروماني يرمي يده في النار. إنه رائع بدون شك، انها دلالة على التحدي، لكني اعتقد أن اليوناني من الصعب أن يرمي يده ليفهم ذلك. ليس عند الأغريق دلالات. عندما هبت العاصفة العظيمة على انياس رفع يديه إلى السماء وصاح بصوت عال «مباركون مرات ومرات أولئك الذين قضوا تحت اسوار طروادة». الكلمات مأخوذة من الأوديسة ولكنها قيلت بطريقة مختلفة. جثم أوليس في قاع السفينة وقال هذه الكلمات لنفسه مظهر بؤسه. ومن المستحيل أن نتخيل البطل اليوناني يخاطب الرياح والأمواج بهذه